الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة – محمد بوضياف –

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي

لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس نظام ل.م.د في علوم التربية
تخصص : توجيه وإرشاد

من إعداد الطالبتين :

- **بن التومي بدرة**
- **مكـــي سامية**

تحت إشراف الأستاذة :
*** ميمون حـــــدة ***

السنة الجامعية : **2012 - 2013**

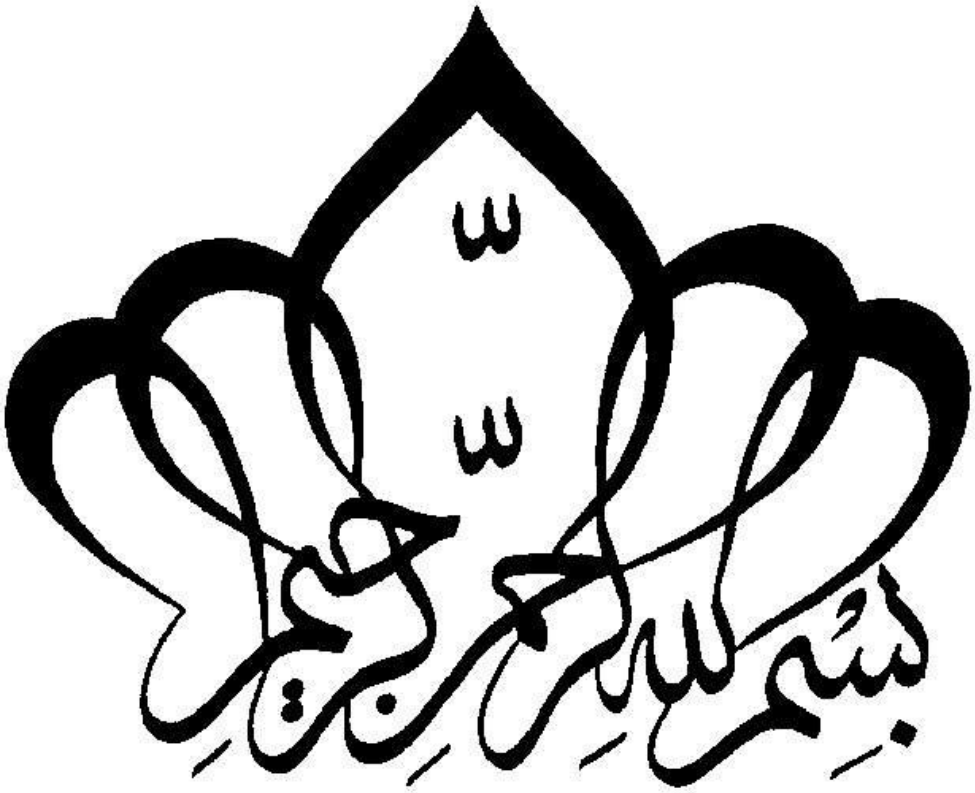
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة المسيلة. وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف على وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي للطالبات المتزوجات، كذلك التعرف على كل من مستوى تقدير الذات والتوافق الدراسي لديهن.

وقد قمنا بإختيار المنهج الوصفي الإرتباطي بإعتباره يتناسب مع موضوع بحثنا، حيث قمنا بتطبيق مقياسي تقدير الذات لكوبر سميث، ومقياس التوافق الدراسي لعبد الرحيم شعبان شقورة وذلك لجمع البيانات، حيث طبقنا المقياسين بعد حساب الخصائص السيكومترية لهما على عينة 30 طالبة متزوجة بجامعة المسيلة محمد بوضياف، وبعد معالجة البيانات توصلنا إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.
- تقدير الطالبات المتزوجات لذواتهن مرتفع.
- توافق الطالبات المتزوجات دراسيا مرتفع.

Abstract :

The Title of the study: The relationship between self-esteem and the academic adjustement among a sample of students married woman at the University of M'sila - Mohamed Boudiaf - . The study aimed to: identify a relationship between self-esteem and the academic adjustement for student married woman, as well as to identify both the level of self-esteem and the academic adjustement to them.

We chose the descriptive approach Relational as commensurate with the theme of our research, where we apply the A standard self-esteem for Cooper Smith, and the measure of academic adjustement to Abdul Rahim Shaaban Shaqoura to collect data, where We apply the scales after calculating the psychometric properties for a sample of 30 students married woman at the University of Mohamed Boudiaf, and after processing the data We came to the following results:

- There is no statistically significant relationship between self-esteem and academic adjustment for students married woman.

-Self-esteem for students married woman is high.
- Academic adjustement for married students is high.

شكر و عرفـــــان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، و على آله و صحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الديـــــن

وبعد . . .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المحترمة المشرفة "ميمون حدة" على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات وإرشادات لإنجاز هذا العمل فلها منا أخلص التقدير والإحترام والعرفان.

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل الأساتذة و الزملاء بقسم علم النفس.

الاهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى من كرسوا حياتهم لأجل سعادتنا وسهروا الليالي لأجل راحتنا وفتحوا لنا أبواب المستقبل

آباءنا و أمهاتنا حفظهم الله و رعاهم وأدامهم لنا

ولا ننسى عائلة مكي و عائلة بن الثومي .

سامية، بدرة

كما لا أنسى أن أهدي ثمرة جهدي إلى زوجي الحبيب "مرزوق محمد" الذي جعل ألمي أملا ، و رسم لي السعادة، فلم يبخل علي لا بجهده ولا بماله فكان لي مصدر قوة وسند طوال هذا العمل .

بـدرة

محتوى التقرير

كلمة الشكر

الإهداء

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة.....**1**

الفصل التمهيدي

الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث 4

2- فرضيات البحث..... 6

3- أهمية البحث.....6

4- أهداف البحث 6

5- مصطلحات البحث 7

6- الدراسات السابقة 8

الجانب النظري

الفصل الأول

تقدير الـــــــذات

تمهيد

1- **تعريف تقدير الذات** 16

1-1 مفهوم الذات 16

2-1 مفهوم تقدير الذات.....17
2- **النظريات المفسرة لتقدير الذات** 17
2-1 نظرية روزنبرج 17
2-2 نظرية كوبر سميث.....18
2-3 نظرية زيلر.....19
2-4 نظرية كورمان.....19
3- **أبعاد تقدير الذات** 20
3-1 الرضى عن الذات.....20
3-2 التكيف.....20
3-3 الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه.....20
3-4 الثقة بالنفس.....21
3-5 الأدوار الإجتماعية.....21
4- **العوامل المؤثرة في تقدير الذات**.....21
4-1 العوامل الذاتية.....21
4-2 العوامل الإجتماعية.....22
4-3 العوامل الوضعية.....23

خلاصة

الفصل الثاني

التـوافـق الـــدراسـي

تمهيد

1- تعريف التوافق الدراسي.....27
1-1 تعريف التوافق.....27
2-1 تعريف التوافق الدراسي.....27
2- أبعاد التوافق الدراسي.....29

2-1 البعد العقلي.....29
2-2 البعد الإجتماعي.....29
3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.....29
3-1 تهيئة الفرص اللازمة.....30
3-2 الكشف عن قدرات الطالب.....30
3-3 إثارة الدافع.....30
3-4 النظام.....30
3-5 الموازنة.....30
3-6 تنمية المهارات اللغوية.....31
3-7 إثارة التنافس.....31
3-8 التشجيع والتعاون.....31
4- مشاكل التوافق الدراسي.....31
5- مظاهر التوافق الدراسي.....32

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة.....38
2- الدراسة الإستطلاعية.....38
3- **الدراسة الأساسية** 39
3-1 منهج البحث.....39
3-2 تحديد عينة البحث.....39

3-3 حدود البحث.....39
4-3 أدوات جمع البيانات.....40
5-3 الأساليب الإحصائية.....46

خلاصة

الفصل الرابع

عرض و تحليل و تفسير النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات 51
1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى.....51
2-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.....51
3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة.....52
2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات.....53
1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....53
2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....53
3-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....54

إقتراحات.....55

الخاتمة.....56

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أبعاد مقياس التوافق الدراسي	46
02	يوضح عبارات أبعاد مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية	47
03	يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسي تقدير الذات و التوافق الدراسي	48
04	يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات	49
05	يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي	50
06	يوضح نتائج إختبار العلاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي	55
07	يوضح النسب المئوية لتكرارات مستويات تقدير الذات	56
08	يوضح النسب المئوية لتكرارات مستويات التوافق الدراسي	56

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس تقدير الذات" لكوبر سميث"
02	مقياس التوافق الدراسي ل"عبد الرحيم شعبان شقورة"

مقدمة:

يعد الالتحاق بالجامعة خطوة مهمة في حياة الكثير من طالبي العلم، حيث تعتبر مؤسسة علمية متطورة و مصدر للمعرفة و الثقافة و الخبرة التي يحصل منها الطلاب على الشهادات عند تخرجهم، التي تؤمن لهم المستقبل، فهي كذلك بيئة تسودها علاقات وتنظيمات طلابية تربط الطالب بمجتمعه وتشعره بالجو الديمقراطي، لذلك يعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب طيلة سنوات دراسته بالجامعة، ساعيا وراء ذلك إلى تحقيق الهدف المنشود ألا و هو التوافق الذي يتحدد تبعا لمدى نجاح الطرق التي يتبعها الفرد للوصول إلى الهدف لذلك فإن التوافق الحسن يكون مصدرا للاطمئنان و الارتياح النفسي، بينما التوافق السيء يكون مصدرا للصراع و القلق و الاضطراب. وقد لوحظ زيادة في عدد الطالبات الملتحقات بالجامعة، بغض النظر عن حالتهن الاجتماعية، حيث أن الزواج لا يمنعهن من متابعة مسيرتهن الدراسية.

والتوافق الأكاديمي للطالبة في الجامعة يعتبر واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالبة النفسية، لذلك أصبح الاهتمام بالجوانب النفسية مثل تقدير الذات من أوليات العملية التعليمية، فتقدير الذات يمثل الشخصية الحقيقية للطالبة، وفيها تستطيع تقدير إمكاناتها و رسم أهدافها للوصول إليها، مما ينعكس هذا الأخير على توافقه في جميع الميادين الحياتية خاصة في المجال الدراسي.

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي، الفصل التمهيدي و الذي خصصناه للإطار العام للإشكالية و صياغة الفرضيات، كذلك إلى أهمية البحث وأهدافه والإشارة إلى أهم المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة. أما الجانب النظري فقد احتوى على فصلين يعبر كل فصل عن متغير من متغيرات البحث تحت عنوان تقدير الذات، وفصل التوافق الدراسي، أما الجانب التطبيقي فقد احتوى كذلك على فصلين، فصل الإجراءات المنهجية و فصل عرض ومناقشة نتائج البحث، وقمنا بتقديم الاقتراحات ثم الخاتمة دون أن ننسى ذكر قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل التمهيـــدي

الفصل التمهيدي

الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- مصطلحات البحث

6- الدراسات السابقة

1-الإشكالية :

إن التوافق الدراسي يعبر عن القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة و ممتعة مع الآخرين بحيث تتسم بقدرة الفرد على الحب و العطاء كما تشمل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال و إستثمار الطاقات الشخصية إستثمارا يتسم بالكفاية يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الإجتماعي **(الزيادي، 1998،20).** فهو يحتل مرتبة مهمة في الحياة الجامعية لدى الطلبة لما له من آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي في الجامعة، و يرتبط التوافق بمفهوم التكيف بمعناه الشامل، فتوافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بحاجاته الشخصية والإجتماعية وقدراته العقلية، ومهاراته الدراسية والإجتماعية و ظروفه الأسرية، لذا فإن توافق الطالب يتأثر بطبيعة الحياة الجامعية وما فيها من أنظمة ومناهج وتعليمات...إلخ، و لقد لوحظ في السنوات الأخيرة الإقبال المتزايد على الجامعات من قبل الطالبات و خاصة المتزوجة منهم، حيث أصبحت الدراسة من أهم أولوياتها وإهتماماتها هذا إن لم تكن ضرورة لابد منها، فقد احتلت مكانة في جميع التخصصات و الميادين، ويرى العديدين أن زواج الطالبة عائق يعرقل مسيرتها وتوافقها الدراسيين و يحول دون تحصيلها وإرتقائها إلى مستويات عالية، و يعد عدم التوافق مع الوسط الجامعي من المعيقات التي يستوجب على الطالبة الإسراع في التأقلم معها، و هذا ليس بالأمر السهل، في حين علماء النفس و الإجتماع يرون أن زواج الطالبة أمر طبيعي إقتضته ظروف الحياة و لا يتنافى مع الطبيعة و العادات، و المرأة التي تستطيع أن توفق ما بين الأكاديميات و الحياة الزوجية تعتبر امرأة ناجحة بكل المقاييس**(زياد بركات،2006،9).**

و تشير قناوي (1987) بأن عامل المرونة في إتجاهات الفرد عنصرا مهما بالنسبة للتوافق النفسي والشخصي خاصة الإتجاه نحو الآخرين. و زيادة على ذلك فإن هناك عوامل أساسية لها أكبر الأثر في إحداث التوافق لدى الطلبة منها : أن يعرف الطالب نفسه، و أن يعرف حدود إمكاناته التي يستطيع من خلالها اشباع حاجاته، و أن يدرك قدراته و استعداداته و مهاراته، و أن تتوفر فيه المهارات اللازمة لإشباع حاجاته الأساسية و الاجتماعية و النفسية، فضلا عن تقبل الفرد ذاته بكل واقعية بحيث يكون متواضعا

بالنسبة للمؤثرات المتغيرة ومسالما يتجنب الصراعات . فالذات "**عند مارغريت ميد**" ظاهرة إجتماعية و نتاج إجتماعي لا تنشأ إلا في ظروف إجتماعية و حيث توجد إتصالات إجتماعية. و ترى هذه الأخيرة أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الإستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى و مكتسبة من مختلف الجماعات الإجتماعية، فقد تنمو لدى الشخص مثلا (ذات عائلية) تمثل بناء الاتجاهات التي تعبر عن العائلة، و (ذات مدرسية) و تمثل الإتجاهات المعبرة عن معلميه و زملائه، و ذوات أخرى كثيرة بحسب أوجه النشاط الذي يقوم به الشخص. و طبقا لمفهوم "**ميد**" تنشأ ثلاث أنواع لتقدير الذات هي : تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي، كما أن تقدير الذات مرتبط أيضا بتكامل شخصية الفرد حيث يرى "زيلر" أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد و الواقع الاجتماعي الذي يعيشه. و هو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث الايجابية و السلبية التي يتعرض لها. و بناء على ذلك قد ينشأ نوعان من تقدير الذات : تقدير الذات المرتفع، و تقدير الذات المنخفض، ويختلف تبعا لذلك مستوى التوافق الدراسي الذي ينشأ عنهما و منه نطرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات ؟

و للتحقق من هذا التساؤل تندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية :

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات ؟
- ما مستوى تقدير الطالبات الجامعيات المتزوجات لذواتهن ؟
- ما مستوى توافق الطالبات الجامعيات المتزوجات دراسيا ؟

2-فرضيات البحث :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات .
- تقدير الذات للطالبات الجامعيات المتزوجات مرتفع .
- توافق الطالبات الجامعيات المتزوجات دراسيا مرتفع .

3-أهمية البحث :

تستمد دراستنا أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة، ألا وهي الطالبات الجامعيات المتزوجات، و إظهار حق المرأة في التعليم بإعتبارها تمثل نصف المجتمع و كذا إعطائها فرصة تطوير نفسها وقدراتها وكذا لأنها تمثل نسبة مرتفعة من المجتمع الجامعي، بالإضافة إلى ندرة المواضيع التي تناولت هذه الشريحة من النساء

في علاقتها بموضوع تقدير الذات و التوافق الدراسي لذا جاء هذا الموضوع لتقديم معلومات أساسية عن العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات .

4- أهداف البحث :

- التعرف على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات

- التعرف على مستوى تقدير الطالبات المتزوجات لذواتهن .
- التعرف على مستوى توافق الطالبات المتزوجات دراسيا .

5- مصطلحات الدراسة :

5-1 تقدير الذات :

أ- إصطلاحا :

لقد أشار كل من جيرارد **Gurard** و لاندزمان **Landsman** 1980 إلى أن تقدير الذات نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة و كافية و يتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته و جدارته و إستعداده لتقبل الخبرات الجديدة فضلا عن إرتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو. **(فيوليت إبراهيم ، 1988،193)**

و هذا المفهوم يتداخل مع بعض المفاهيم من مثل فاعلية الذات ومفهوم الذات الذي سنلقي نظرة عليهما .

أ- إجرائيا :

هو مجموع الدرجات التي تتحصل عليها الطالبة المتزوجة على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث **Cooper smith** المدرج في الملحق رقم(1).

5-2 فاعلية الذات :

عرفها باندورا Bandura(1977)، أحكام الفرد أو توقعاته عن آداء السلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس تلك التوقعات على إختيار الأنشطة المتضمنة في الآداء و الجهد المبذول، ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك.**(عطاف محمد أبو غالي، 2011، 625)**

5-3 مفهوم الذات :

يعرف روني لوكيي **L'écuyer** (1978) مفهوم الذات على أنه "مجموع التنسيق للسمات الشخصية التي يسندها الفرد لنفسه، حيث تنتظم أولى التصورات وتتعمق من خلال إدراك التصورات الذاتية، مما يؤدي إلى بروز عميق بالوحدة، والإنسجام و الثبات وديمومة في الوقت، و تسمح للفرد بالتعرف على نفسه في كل الأوقات مقارنة لنفسه بالآخرين.**(لصقع حسينة، 2012، 123)**

5-4 التوافق الدراسي :

أ- إصطلاحا :

يعرفه الباحثان الشربيني و بلقيه 1998 "التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى ،بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي و النفسي، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الإجتهاد في التحصيل العلمي، الرضا و القبول بالمعايير الدراسية و الإنسجام معها، و القيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق." **(بوصفر دليلة،2011،76)**

ب-إجرائيا :

هو مجموع الدرجات التي تتحصل عليها الطالبة المتزوجة على مقياس التوافق الدراسي لحسين عبد العزيز الدريني المدرج في الملحق رقم(2) .

5-5 الطالبة المتزوجة :

هي المرأة المتزوجة بعقد شرعي و التي تزاول دراستها الجامعية في إحدى كليات جامعة المسيلة محمد بوضياف بمختلف المستويات و التخصصات .

6- الدراسات السابقة :

من خلال إطلاعنا لم نتحصل على دراسات مشابهة لموضوع بحثنا لذا إرتأينا أن نخصص بعض الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي و تقدير الذات على حدى .

أ- دراسات متعلقة بتقدير الذات :

دراسة آيت مولود يسمينة (2012) :

دراسة بعنوان تقدير الذات و علاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج دراسة مقارنة، و قد هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين النساء المتزوجات و النساء المتأخرات في سن الزواج فيما يخص متغير تقدير الذات و متغير السلوك العدواني، و قد استخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس تقدير الذات لروزنبرج 1979 و مقياس العدوانية لعبد الله سليمان و محمد نبيل عبد الحميد 1994، وقد تكونت عينة الدراسة من 75 مرأة متزوجة و 75 مرأة تأخر سن زواجها، و تم التوصل إلى أنه هناك علاقة بين تأخر سن زواج المرأة و تقدير الذات و السلوك العدواني ،و كذلك وجود فروق في درجات تقدير الذات ودرجات السلوك العدواني بين النساء المتأخرات في سن الزواج مقارنة بالنساء المتزوجات.

دراسة حمامة كريم (2011) :

دراسة بعنوان العلاقة بين عوامل عزو النجاح و الفشل الدراسيين و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات ولاية تيزي وزو، و قد تكونت عينة الدراسة من 224 تلميذ و تلميذة (112 ناجحين ، 112 فاشلين)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي و استخدم في جمع البيانات مقياس عزو النجاح و الفشل الدراسي بصورتيه (النجاح ،الفشل) و مقياس تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و قد توصل الباحث إلى أنه توجد علاقة دالة بين العوامل الداخلية و الخارجية لعزو النجاح و الفشل الدراسيين و تقدير الذات ،كذلك لا توجد فروق بين عوامل عزو النجاح و الفشل الدراسيين و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

دراسة علاء الدين كفافي (1989):

دراسة بعنوان تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي ،حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين تقدير الذات و بعض المتغيرات النفسية و الإجتماعية ،وقد تكونت عينة الدراسة من 153 تلميذة من المرحلة الثانوية، و قد إستخدم الباحث في جمع المعلومات على مقاييس التنشئة الوالدية من إنشائه،

ومقياس الأمن لماسلو Maslow و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper smith، و كانت النتائج المتوصل إليها أنه توجد علاقة موجبة بين الشعور بالأمن و تقدير الذات و أن الأساليب صحيحة من وجهة النظر النفسية و التربوية.

ب- دراسات متعلقة بالتوافق الدراسي :

دراسة الباحثة بوصفر دليلة (2011) :

و هي دراسة بعنوان الإستقلال النفسي عن الوالدين و علاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة) بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو بالجزائر ،و الهدف منها بحث العلاقة بين متغير الاستقلال النفسي عن الوالدين و التوافق الدراسي و قد تكونت عينة الدراسة من 299 طالب وطالبة

تتروح أعمارهم بين (18-21 سنة) ،حيث استخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس التوافق الدراسي لحسين الدريني و مقياس الاستقلال النفسي للباحثة فوقية حسن عبد الحميد رضوان ،و قد توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد علاقة بين أبعاد الاستقلال النفسي عن الوالدين و التوافق الدراسي كما توصلت لإثبات الفروق بين الجنسين في الأبعاد التالية :الاستقلال الايديولوجي عن الأم الاستقلال الوجداني عن الأم و الأب لصالح الذكور كما تم نفي الفرضية الفرقية بين الجنسين في درجات التوافق الدراسي .

دراسة الباحث عاطف الأغا(1989) :

هدفت الدراسة للبحث في العلاقة بين المناخ السائد و التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة ،و قد تكونت عينة الدراسة من 200 طالب و طالبة (100 ذكور ،100 إناث)تتراوح أعمارهم بين (22-25 سنة) من طلبة كلية التربية بتخصصاتها المختلفة من المستويين الثالث و الرابع، وإستخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي للباحث حسين الدريني و كانت النتائج كالتالي : توافق الطالب دراسيا يحتاج إلى مناخ انبساطي مفتوح خال من الأساليب الديكتاتورية و يسوده الجو الديمقراطي، كذلك شكل ونمط المناخ السائد في الكلية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للطالب، و أخيرا عدم وجود معايير واضحة من خلالها يمكن التعرف على الطالب المتوافق من غير المتوافق .

دراسة الباحث زياد بركات (2006) :

دراسة بعنوان التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات و غير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، و قد هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات و معرفة تأثير المتغيرات : مكان السكن و العمر و التخصص و المعدل

التراكمي في هذا التوافق ، حيث اختار الباحث عينة مكونة من 190 طالبة منهن (100) طلبة غير متزوجة و (90) طالبة متزوجة ، و كانت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين درجات الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات في القدرة على التوافق لصالح الطالبات غير المتزوجات، كذلك وجود فروق بين درجات الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات تعزى لمتغير العمر .

دراسة الباحث الجنيدي جبار بلابل (1986) :

تناولت هذا الدراسة العلاقة بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي باستخدام إختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة من 306 طالب من طلبة جامعة أم القرى و أوضحت النتائج أنه توجد علاقة موجبة بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي ،كذلك وجود فروق دالة في الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية، وجود فروق بين الطلاب المتوافقين دراسيا و بين الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض بعض الدراسات السابقة التي تمكنا من الحصول عليها رغم قلتها، إلا أن هذه الدراسات غير كافية نظرا لتعرضها فقط لمتغير واحد في دراستنا.

فيما يخص تقدير الذات:

من حيث العينة و الأدوات إتفقنا في العينة مع دراسة (آيت مولود يسمينة، 2012) حيث تناولت عينة من النساء المتزوجات، و دراسة (علاء الدين كفافي، 1989) فتوافق معنا في مقياس تقدير الذات.

فيما يخص التوافق الدراسي :

من حيث العينة و الأدوات حيث إتفقنا مع دراسة (زياد بركات، 2006) في العينة وإختلفنا في حدودها.

و إستفدنا من الدراسات الأخرى في الإطار النظري و بذلك يتضح أن نتائج الدراسات السابقة بعضها يختلف من حيث المتغيرات المدروسة و العينات وحدود العينات و حتى أهداف الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقــدير الـــــــذات

تمهيد

1- **تعريف تقدير الذات**

1-1 مفهوم الذات

2-1 مفهوم تقدير الذات

2- **النظريات المفسرة لتقدير الذات**

1-2 نظرية روزنبرج

2-2 نظرية كوبر سميث

3-2 نظرية زيلر

4-2 نظرية كورمان

3- **أبعاد تقدير الذات**

1-3 الرضى عن الذات

2-3 التكيف

3-3 الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه

4-3 الثقة بالنفس

5-3 الأدوار الإجتماعية

4- **العوامل المؤثرة في تقدير الذات**

1-4 العوامل الذاتية

2-4 العوامل الإجتماعية

3-4 العوامل الوضعية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر تقدير الذات مهم جدا، فهو البوابة لأنواع النجاح المنشودة. فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر وغير أهل وغير مستحق لذلك النجاح.

وتقدير الذات لا يولد مع الإنسان لأنه مكتسب من تجارب و تحديات و مشكلات الحياة، و يجب الإهتمام بتطويره لأنه مهم جدا لتحقيق الثقة بالنفس و التوافق في العديد من الجوانب. و للتعرف أثر على تقدير الذات تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بتقدير الذات و النظريات المفسرة له بالإضافة إلى أبعاده والعوامل المؤثرة فيه .

1- مفهوم تقدير الذات self-esteem :

لكي نتوصل إلى مفهوم جيد لتقدير الذات يجب أولا إلقاء الضوء بصورة مختصرة عن مفهوم الذات لاعتباره مصطلح منفصل عن تقدير الذات يجب الإشارة إليه .

1-1 مفهوم الذات self- concept :

يشير **حامد زهران** إلى مفهوم الذات على أنه :"تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية والتصورات و التقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته. و يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية و تشمل هذه العناصر المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "مفهوم الذات المدرك" perceived self concept، و المدركات و التصورات التي تحدد الثورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها و التي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي"social self concept و المدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون " مفهوم الذات المثالي" ideal self concept .

ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل و تنظيم و بلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، و لذا فإنه ينظم و يحدد سلوكه، و ينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، و بالرغم من أنه ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله و تغييره تحت ظروف معينة (في العلاج النفسي الممركز حول العميل) **(حامد زهران، 2005، 69)**

يرى **جير سيلد Jersied** أن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد و التي تعبر عن خصائص جسمية و عقلية وشخصية، و يشمل ذلك معتقدات الفرد وقيمه إلى جانب خبراته السابقة و تطلعاته القادمة **(محمد عبد العزيز، 2000، 35)**.

1 –3–مفهوم تقدير الذات self-esteem :

ينظر **وليم جيمس William James** الذي يعتبر في أغلب الأحيان مؤسس علم نفس تقدير الذات، إلى تقدير الذات على أنه ذلك التعارض القائم بين الذات المثالية لدى الفرد و الذات الحقيقية المدركة. وتصف **دوروثي بريجز Dorothy Brigges** (1970) تقدير الذات على أنه مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات و جدارتها و طبقا لرأي "بريجز" فإن هذه المشاعر تستند إلى الاقتناع بأن الذات : جديرة بالمحبة و جديرة بالأهمية، بمعنى أن لدى الأفراد كفاية لتدبر شؤون أنفسهم و بيئتهم و أن لديهم شيئا يقدمونه للآخرين (**حسين أبو رياش، 2007، 175)**.

غير أن التعريف الأكثر قبولا و انتشارا لتقدير الذات حاليا هو التعريف الذي وضعه أولا **ناثانيال براندن Nathaniel Brandon (1993)** و هو "أن تقدير الذات هو خبرة الفرد في أن يكون قادرا على إدارة ومعالجة تحديات الحياة و الشعور بأنه جدير بالسعادة " **(حسين أبو رياش ،2007، 175-176).**

كما يشير **بورن Born** إلى أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته بناء على القيم التي تبناها خلال مراحل التنشئة الاجتماعية، و يكون هذا التقييم ايجابيا أو سلبيا، حيث أن تقدير الذات يؤثر على مفهوم الذات من حيث مجموع الأحكام التي يطلقها الأفراد المهمون في حياة الفرد **(إبراهيم أبو زيد،1987، 53)**

يمكن القول أن تقدير الذات يشير إلى التقييم الذي يضعه الأفراد لأنفسهم أو يحتفظون به و يتضمن إتجاهات القبول أو عدم القبول و مدى شعور الفرد بالجدارة و الأهمية و الاقتدار و الفاعلية .

2- نظريات تقدير الذات :

لقد تعددت النظريات المفسرة لتقدير الذات باختلاف وجهات النظر و نذكر منها ما يلي:

2-1 نظرية روزنبرج Rosenberg :

إن معظم الأعمال التي قام بها "**روزنبرج**" **Rosenberg** كانت تدور حول دراسة وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد و من بين الأعمال

التي اهتم بها "روزنبرج" تلك الأدوار التي تقوم بها الأسرة في تقدير الفرد لذاته و العمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات التي تتكون في إطار الأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل التي تلك بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض و التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

إعتمد "**روزنبرج**" **Rosenberg** في استخدام منهجه على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق بين الأحداث و السلوك، حيث اعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، و طرح فكرة مفادها أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، و ما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو موضوعات أخرى، و لكنه فيما بعد عاد و اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف و لو من الناحية الكمية عن اتجاهه نحو الموضوعات الأخرى (**أحمد الشناوي، 2001، 126**).

2-2 نظرية كوبر سميث Cooper Smith :

يرى **كوبر سميث Cooper Smith** أن عملية تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، كما يرى أنها عملية أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فهي ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، و ردود الأفعال الدفاعية، فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفس متضمنا الاتجاهات التي يرى أنه تصفه على النحو الدقيق (**صالح أبو جادو، 2005، 15**).

يميز **كوبر سميث Cooper Smith** بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة و تقدير الذات الدفاعي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة و قد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، القيم، الطموحات و الدفاعات. و قد بين أن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات العليا من تقدير الذات و هي : تقبل الأطفال من جانب الآباء، تدعيم سلوك

الأطفال الإيجابي من جانب الآباء، واحترام مبادرة الأطفال و حريتهم في التعبير من جانب الآباء (**الحميدي محمد ضيدان**،**2003**، **22**).

2-3 نظرية زيلر Zelar :

تفترض نظرية **زيلر Zelar** أن تقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، و يؤكد **زيلر Zelar** أن تقييم الذات لا يحدث ـ في معظم الحالات ـ إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، و يصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي، و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

تقدير الذات كما يراه **زيلرZelar** مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، و لذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات و هذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه **(سالمة بنت راشد بن سالم،2011، 16-17)**.

2-4 نظرية كورمان Korman :

عرف **كورمان Korman** (1970) تقدير الذات، بأنه مدى إدراك الفرد لذاته على أنها واسعة المعرفة و مشبعة لحاجاته. كما أن الأفراد الذين يكون إدراك الذات لديهم قويا يشعرون بالسعادة و المعرفة و يدركون النجاح قبل وقوعه، و حسب **كورمان** يوجد ثلاث أنواع لتقدير الذات :

-**تقدير الذات المزمن:** و هي تلك السمة الثابتة في شخصية الفرد، و النسبية حسب المواقف المتغيرة التي يتعرض لها.

-**تقدير الذات الخاص بممارسة المهام:** هو التقدير الذاتي لقدرات الفرد عندما يحاول القيام بمجموعة من الممارسات الخاصة الناتجة عن خبراته السابقة و يشير "**واليس**" **Walis** (1977) أن الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع غالبا ما تكون لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم .

-**تقدير الذات المتأثر بالناحية الاجتماعية:** و هو الشعور بالرضا الناتج عن المفاهيم الايجابية و السلبية تجاه الذات من خلال اعتقادات الآخرين الذي يؤدي إلى ارتفاع الكفاءة .(**بوعلي نورالدين، 1993، 99)**

3- أبعاد تقدير الذات :

يمكن تلخيص أبعاد تقدير الذات فيما يلي :

3-1 الرضى عن الذات :

يتمثل هذا الرضى في التوافق النفسي بين الصورة التي يرغب الفرد أن يكون عليها و الصورة الواقعية التي يظهر عليها في المجتمع، و على مدى التوافق الموجود بين هاتين الصورتين، فكلما كان تقارب بين الصورتين كلما كان تقدير الذات أحسن و التكيف جيدا.

3-2 التكيف :

إن تقدير الذات لا يقتصر على تعيين قيم ايجابية للنفس بل يتعلق أيضا بعملية التكيف بواسطة القدرة على التحكم في المحيط المادي و الاجتماعي، هذا التحكم يولد لدى الفرد إحساسا على أنه قادر على التدخل في مجرى الأشياء و الحوادث و بذلك تقوى الذات إيجابيا فالقدرة على التكيف في الوسط الطبيعي مرهون بإدراك الفرد لتقديره لذاته.

3-3 الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه:

كما يرتبط تقدير الذات بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، فإذا كانت الصورة سيئة يشعر أنه عاجز عن تحقيق أهدافه و التعبير عن مشاعره فلا يتوافق مع محيطه، و بالتالي يمكن أن يصبح عدوا لنفسه إذ يصل

إلى كره ذاته و يتولد عن ذلك ضغطا سيكولوجيا ينعكس على كل مجالات حياته، فيصعب عليه إدراك وفهم حب الآخرين له.

3-4 الثقة بالنفس :

إن عدم الثقة بالنفس تولد إحساسا في مجرى الحياة الذي يستلزم ربط علاقات سليمة و إقامة توازن نفسي، أما الثقة بالنفس متوقفة على تقدير واقعي للقوى الفردية، لذا فإن تقبل الذات و التعرف عليها شرطان أساسيان يوصلان الفرد إلى تحديد إمكانيات التغيير و التطوير الكامنة بداخله، استعمالها يتطلب منه شجاعة كبيرة.

3-5 الأدوار الاجتماعية :

تشكل الأدوار الاجتماعية أهمية كبيرة في البحث عن الهوية الفردية و تحديدها وتكوينها في التنظيم التدريجي لمفهوم الذات المنفردة، لأنها تتعلق بالبيئة العائلية التربوية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، والتي توفر له إشارات تقييمية يستعملها وفقا لتجاربه المعاشة. يتكون تقدير الذات من خلاصة جميع التقييمات التي يقوم بها الفرد حول صورة ذاته و فعاليتها و أساليبها الدفاعية. **(أيت مولود يسمينة،2012، 45-46)**

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات إما بالسلب أو الإيجاب نذكر منها ما يلي :

4-1 العوامل الذاتية :

تتمثل في مختلف الخصائص الشخصية والمعطيات الذاتية للفرد كالقدرات العضوية ، الذهنية، الحالة الصحية و النقائص الملاحظة، و كذلك المعارف، التصورات، المدركات، الخبرات، المهارات، الطموحات وأنماط السلوك المتوافق ...إلخ **(محمد جمال يحياوي،2003، 551)**.

و من أهم المؤشرات التي تؤثر على عملية تقدير الذات هي الصورة الجسمية، و يعنى بذلك أهم ومختلف التغيرات التي تحصل على مستوى الجسم من طول و عرض ووزن ...إلخ و يختلف هذا التطور الجسمي بين الجنسين، كما يتأثر نمو الذات و تقديرها بسرعة الحركة و التناسق العضلي، و قد توصل "**ميوسن**" إلى أن أصحاب النمو الجسمي البطيء يحملون اتجاهات و مشاعر تمردية و سلبية و يتجاهلون نحو الاتكالية، أي أن صورة الجسم لها أثر في تقييم الفرد لذاته، بالإضافة إلى القدرات العقلية و سلامة العقل و مستوى الذكاء **(حامد عبد السلام زهران،2000، 369).**

4-2 العوامل الاجتماعية :

تتمثل في مواقف أفراد المحيط الاجتماعي تجاه الفرد، و كيفية معاملتهم له و تقديرهم لشخصيته، حيث يقيم الفرد نفسه من خلال تقييم الآخرين له و يستعين الفرد بخبراته السابقة و معارفه المكتسبة في ضوء المنبهات الاجتماعية **(محمد يحياوي ،2003،552)** و التي من بينها :

-خصائص العلاقات الاجتماعية: و تتمثل في طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة، و كيفية معاملة الأسرة لطفلها، أي أنه لو كانت معاملة الأسرة لابنها مبنية على التقبل الوالدي من رعاية و اهتمام و حب و حنان، أي لا إفراط و لا تفريط، مما يساعد على نمو سليم للذات على عكس الطفل الذي يعامل بأسلوب الرفض الوالدي الذي قوامه التهميش و الحرمان و هذا يعرقل عملية النمو السليم و تصبح نظرة هذا الطفل تميل إلى السلب و الشعور بالنقص و الحرمان و رفض الذات **(حامد عبد السلام زهران ،2000،369).**

-**المقارنات الاجتماعية:** و هي أن يضع الفرد نفسه على كفي الميزان مقارنة بين نفسه و الآخرين، فتلك المقارنات التي يضعها الفرد تؤثر تأثيرا واضحا على تقديره لذاته، فمثلا إذا وقع أحد منا في ورطة كأن يلتحق بالعمل في أحد الشركات لكونه رياضيا يتمتع بموهبة جيدة، إذ به يتفاجأ بأحد أقربائه بمشاركة في نفس الشركة هنا تقع و في نفس اللحظة تلك المقارنات الاجتماعية مع قريبه لأنهما في فريق واحد . **(محمد السيد عبد الرحمن ،2004، 136)**

-**المعايير الاجتماعية:** إن نظرة الآخرين للفرد و التقييم الدائم بين الجيد و السيء تؤثر في عملية نمو وتقدير الذات، كما أن أهمية المعايير الاجتماعية بينت أن الجسم الذي يتميز بحجم كبير يؤدي إلى الرضى بالنسبة للرجال، بينما صغره إلى مشاعر الرضا و الراحة لدى النساء **(عبد الفتاح محمد دويدار، 1993 ، 250)**.

3-4 العوامل الوضعية :

إن المقصود بالعوامل الوضعية تلك الظروف التي يكون عليها الفرد و يمر بها أثناء قيامه بتقدير ذاته، ومن بين هذه العوامل نذكر منها :

-الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، و هذه الظروف تعني تلك التنبيهات التي تجعل الفرد المعني يراجع نفسه و يتفحص تصوراته و يقوم بتعديل اتجاهاته و تقديراته تجاه ذاته، و تجاه الآخرين.

-الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و الضغوطات التي يعايشها الفرد في حياته و غيرها تؤثر على نفسية الفرد و توجه تقديره لذاته و للآخرين **(محمد جمال يحياوي، 2003، 552)**.

خلاصــة :

في ضوء ما تقدم يمكننا استخلاص أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد حول نفسه، ويتدخل في هذا التقييم مجموعة من العوامل منها المرتبطة بالفرد نفسه و منها ما هو عائد للمحيط الخارجي.

و ينعكس هذا التقييم في ثقة الفرد بذاته إما إيجابا أو سلبا، فإذا كان التقييم إيجابيا فسيشعر الفرد بالراحة النفسية و الرضا عن الذات، أما إذا كان سلبيا فسينعكس ذلك على الفرد و يتشكل في عدم الرضا و عدم التقبل و احتقار للذات.

الفصل الثاني

التــوافق الــدراســي

تمهيد

1- تعريف التوافق الدراسي

1-1 تعريف التوافق

2-1 تعريف التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

1-2 البعد العقلي

2-2 البعد الإجتماعي

3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

1-3 تهيئة الفرص اللازمة

2-3 الكشف عن قدرات الطالب

3-3 إثارة الدافع

4-3 النظام

5-3 الموازنة

6-3 تنمية المهارات اللغوية

7-3 إثارة التنافس

8-3 التشجيع والتعاون

4- مشاكل التوافق الدراسي

5- مظاهر التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تطرأ على حياة الفرد تغيرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته، وهذا التغيير يمس في كل مرة جانب حساس من جوانب حياته وبالتالي فهو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة هذا التغير.

فكلما كانت التغيرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من أجل إستمرار الحياة والحصول على الإستقرار، ونجد أن العمليات التوافقية تختلف بإختلاف الفرد والفئات العمرية و المواقف الحياتية، فالتوافق يكون شخصيا، أسريا، زواجيا ومهنيا و إجتماعيا ودراسيا، والتوافق يتحدد تبعا لمدى نجاح الطرق التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي بين متطلباته ومتطلبات بيئته بقدر ما يضمن له الشعور بالإرتياح والرضا والاقتناع.

وسنتعرض في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بمفهوم التوافق تعريفه، ثم نعرج للفصل في المتغير الرئيسي للبحث ألا وهو التوافق الدراسي تعريفه، أبعاده، العوامل المؤثرة فيه، مظاهره و مشاكله.

1-تعريف التوافق الدراسي :

قبل الحديث عن التوافق الدراسي لابد أن نلقي نظرة على مفهوم التوافق:

1-1 تعريف التوافق:

عرفه **عبد المنعم الميليجي وآخرون** "هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة"، يشير هذا التعريف بوجه خاص إلى أساليب التوافق الايجابية التي تؤدي إلى الإستقرار **(عبد المنعم المليجي،1971، 385)**.

و يعرفه **كارل روجرز Carl Rogers** على أنه "قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ،ثم من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" **(Taylor , 1970, 411)**، التوافق في هذا التعريف يركز بشكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء كانت تلك الصورة واقعية و حقيقية أو غير ذلك.

و يعرفه **لازاروس Lazarus** على أنه مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد في التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة **(محمد القذافي، 1998، 109)**.

و يعرفه **الدليمي** (1991) عملية تفاعل الإنسان بإستمرار مع بيئته المادية و الإجتماعية و هذا التفاعل عملية ديناميكية مستمرة **(نبيل سفيان، 2004، 157)**.

1-2 التوافق الدراسي :

يعرف **كمال الدسوقي** التوافق الدراسي - شأنه شأن كل توافق اخر- هو عملية تغير و تغيير الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر- و كان عليه دائما أن يتغير لا أن يغير **(كمال الدسوقي، 1975،341)**.

من خلال التعريف يظهر أن التوافق الدراسي لا يختلف كثيرا عن المواقف التوافقية الأخرى، فهو عملية يتأثر بها الطالب ويؤثر فيها، لكن من أجل إحداث التوازن المطلوب، عليه دائما أن يبذل جهدا ليتغير ويتوافق مع الموقف.

و يعرفه **عباس محمود عوض** على أنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه و بين أساتذته و أصدقائه، ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي، وبالتالي ينظم وقته و يوفق بين أوقات الدراسة و الترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة **(محمود عوض،1990،36)**. من خلال هذا التعريف يتبين أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة الطالب وتمكنه من اقامة علاقات متميزة مع اساتذته وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفة و حسن التوفيق ما بين الدراسة والترفيه بهدف النجاح الدراسي.

يعرفه **صبرة محمد:** التوافق الدراسي هو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي و بعد اجتماعي.

هو إذن يتوقف على كفاية انتاجية وعلاقات انسانية، أما المكونات الاساسية للبيئة فهي الاساتذة والزملاء و اوجه النشاط الاجتماعي و مواد الدراسة و الوقت : وقت الدراسة ووقت الفراغ، و وقت المذاكرة و طرق الإستذكار **(صبرة محمد، 2001، 131)**.

و في الأخير يمكن القول أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة الطالب على التكيف و التلاؤم مع المجتمع الدراسي من أساتذة و زملاء و مواد دراسية ،و هذا ما يؤدي إلى تحقيق النجاح الدراسي .

2- أبعاد التوافق الدراسي:

2-1 البعد العقلي:

ويقصد به كل من الإدراك الحسي والتعلم والتذكر والتفكير والذكاء وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين أوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق الطالب مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي، من مواد ومقررات و مناهج و أنظمة سائدة.

2-2 البعد الاجتماعي:

فيرى محمود عوض أنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه وإنما يساعد عليه توافقه الذاتي وسماته (**عزت الطويل، 1991**).

إذن يتضمن فحوى هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين الطالب و المكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل: الأساتذة والزملاء...الخ.

3-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي، ومن أهم هذه العوامل الأسرة التي تعتبر القاعدة الأساسية والركيزة التي تبني شخصيته (الإبن)، وتعطي له الصورة الحسنة أو السيئة للمدرسة، فقد تمكنه تلك الصورة من التوافق أو عدم التوافق الدراسي، وبرغم التأثير الكبير والمباشر إلا أن هناك عوامل أخرى يمكن ذكرها على النحو التالي:

3-1 تهيئة الفرص اللازمة:

أي اللازمة والمتاحة لكل طالب للاستفادة من التعلم بأكبر قدر ممكن وتكافؤ الفرص، ويقصد بها إعطاء كل طالب ما يحتاجه حسب طاقته وقدراته ولا يمنع من ذلك، بل يشجع عليه كون أن المدرسة أداة تمييز للضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.

3-2 الكشف عن قدرات الطالب:

يكون بإجراء إختبارات الذكاء كاختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها توجيها سليما.

3-3 إثارة الدافع:

الذي تعمله المدرسة وهذا بالبحث عن التعليم وإثارة لهفة الإقبال على الدرس ورغبته في المزيد من المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف.

3-4 النظام:

إن الوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق، لوحة الشرف وميداليات البطولة وجوائز أولية.. لا شك أنها تكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات وهي أساس التوافق التربوي.

3-5 الموازنة :

لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة، لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطيق التلاميذ تقبله وتمثله أي الموازنة بين المقررات والمقدرات، بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لأن في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تعجيز للدارس وتثبيط لهمته وهما يؤديان إلى الفشل مثالنا في ذلك طموح طالب الثانوية العامة للالتحاق بالطب أو الهندسة أو عدم قدرته من التحصيل على مجموع 90% في كل المواد الدراسية.

3-6 تنمية المهارات اللغوية:

التي لا غني عنها للتعبير عما حصله التلميذ، إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله ولن ندري ما إذا كان الأصل قد فهم ما جرى، وإن عجز فقط فهو عجز عن الإفصاح، خصوصا وأن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيل لغوي، سواء التحريري أو الشفهي، ولا قدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم

التلميذ بغير هذا الطريق المباشر الذي يسمح ويردد ما حفظه وتعلمه كاختبارات الذكاء، أو الشخصية التي تكشف عن استعداده بطريقة غير مباشرة.

3-7 إثارة التنافس :

هو التنافس بين الدارسين مما يدفع إلى غيرة واهتمام لكن لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروضة، كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم، وعموما الصراع والعدوان اللذان هما نتيجة المبالغة في خلق تنافس لا غني عنه.

3-8 التشجيع والتعاون :

تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك فيه جماعة من التلاميذ ويخطط له، ويبحثون له عن وسائل العمل ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كما يتعلمون التضحية والإثارة في سبيل الهدف المشترك. **(كمال دسوقي 1976، 333-337).**

4-مشاكل التوافق الدراسي:

يمكن أن تعترض الطالب العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد منها:

-الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من إعتلال في صحته و عدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية يؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

-التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد و الإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية.

-عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.

-التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

-ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحاناتو التمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يُرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يُؤدي إلى عدم قُدرته على التوافق.

-مشكلات تتعلّق بنوع الدراسة و الالتحاق بها، وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات و الاستعدادات. **(بوصفر دليلة ،2011 ، 79-80)**

من خلال ما سبق نستنتج الكثير من المشكلات التي تعترض الطالب و توافقه دراسيا، فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على مواظبته، و يؤخره دراسيا لعدم القدرة على الإيفاء بمتطلبات الدراسة، إلى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب و ما يعيشه في المجتمع، و عدم التطابق ما بين قدراته وإستعداداته و نوع الدراسة الموجه إليها، كل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقه الدراسي.

5-مظاهر التوافق الدراسي :

من أهم المظاهر التي تؤشر الى توافق الطالب دراسيا نجد:

-الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى أن فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

-**العلاقة بالمدرسين:** الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه و يقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما انه يتبع تعليماتهم و ينفذها و يسألهم ويتحدث معهم، و يعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

-**العلاقة بالزملاء:** الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة اساسها الود والإحترام المتبادل مع زملائه داخل و خارج الكلية، كما أنه يبدي إهتماما بهم و يساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية و الشخصية.

-**تنظيم الوقت:** الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه الى اوقات للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته و لا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر اهمية الوقت وقيمته.

-**طريقة الدراسة** : الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، و يقوم بعمل ملخصات و استنتاجات، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها اثناء المراجعة.

-**إرتياد المكتبة** : الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار و يمضي أوقات فراغه، ويستعيد الكتب و المجلات و المرجع العلمية و يبحث فيها عن المعلومات اللازمة لدراسة و كتابة الأبحاث و التقارير والواجبات.

-**التميز الدراسي:** الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا، الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات و كشوف الدرجات.**(بوصفر دليلة ،2011، 77-78)**

خلاصة :

نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها الطالب المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والإحترام و التقدير و المساعدة التي تجمع بين الطالب و اساتذته، أو بين الطالب و زملائه، إلى جانب التوجه الايجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد و المقررات المدرسية، هذا بتنظيم الوقت، أي تخصيص وقت للمراجعة الفعالة و البحث المكتبي و العلمي، وتخصيص وقت للترفيه والنشاطات الثقافية، لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز الطالب بمردوده الجيد.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1 منهج الدراسة

3-2 تحديد عينة البحث

3-4 أدوات جمع البيانات

3-5 الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تضمن مختلف أدبيات الموضوع المتمثلة في : الإطار العام للإشكالية ،تقدير الذات، التوافق الدراسي .

سنحاول في هذا الجانب التعرض لموضوع بحثنا تطبيقيا لغرض اختبار صحة الفرضيات، وهذا بالاعتماد على فصل الإجراءات المنهجية، و الذي نستهله بالتذكير بفرضيات البحث لنعرج للدراسة الاستطلاعية، ثم ندخل بعدها في تفاصيل الدراسة الأساسية من خلال تحديد كل من منهج البحث، العينة، و كذا المجال الزماني و المكاني، و صف الأدوات المعتمدة لجمع البيانات و كيفية تفريغها، ومعالجتها إحصائيا .

1-التذكير بفرضيات البحث :

لقد قمنا بصياغة فرضيات بحثنا بالشكل التالي :

-توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات .

-تقدير الذات للطالبات الجامعيات المتزوجات مرتفع .

-توافق الطالبات الجامعيات المتزوجات دراسيا مرتفع .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية و الحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، و التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة .

لقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر مارس 2013 على مستوى جامعة المسيلة محمد بوضياف، أين قمنا بتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة بلغت 20 طالبة متزوجة من الجامعة من مختلف التخصصات .

و تمثلت أدوات التطبيق في :

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث **Cooper Smith**
- مقياس التوافق الدراسي لعبد الرحيم شعبان شقورة .

حيث كان هدفنا من الدراسة الاستطلاعية :

-التأكد من سلامة لغة المقاييس ،و وضوح المفردات و العبارات بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

-ملائمة نصوص المقاييس للعينة وخصائصها و بيئتها الجزائرية من حيث المضمون.

-حساب الخصائص السيكومترية (الصدق ،الثبات) للمقاييس قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

في الأخير من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية لم نلمس أي غموض لا على مستوى اللغة و لا على مستوى المعنى ومضمون المقاييس يمكن أن يعيقنا في تطبيق المقاييس أو يعيق الطالبات على الإجابة. وهذا نظرا إلى كون المقاييس باللغة العربية الفصحى و هي مفهومة بالنسبة إلى أن المستوى الدراسي للطالبات المتزوجات جامعي.

3- الدراسة الأساسية :

3-1 منهج الدراسة :

لقد اخترنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي، و هو يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين للتعرف عن ما إذا كان هناك ارتباط بينهما أم لا، و الذي ارتأينا أنه الأصلح لهذه الدراسة و يمكن من جمع المعلومات و تحليل العلاقات القائمة بينها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، و أيضا يمكن من الإحاطة بموضوع الدراسة. و هنا يعرف على أنه منهج يتضمن جمع البيانات من أجل تحديد درجة وجود علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر.(**أحمد يحي، 2007، 68-69**)

3-2 تحديد عينة البحث :

تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة و تكون ممثلة له أحسن تمثيل ليتمكن الباحث من تعميم نتائج الدراسة عليه، و قد اخترنا عينة البحث بطريقة قصدية لأن الاختيار يكون قصديا للطالبات المتزوجات وليس لدينا المجتمع الأصلي لهن، حيث تكونت العينة من 30 طالبة متزوجة من مختلف التخصصات و المستويات .

3-3 حدود البحث :

أ- الحدود المكانية :

تمثل ولاية المسيلة الحدود المكانية للدراسة الحالية و تمثل جامعة محمد بوضياف الحدود المكانية الفعلية للدراسة الحالية .

ب-الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012-2013

3-4 أدوات جمع البيانات :

لقد إعتمدنا في بحثنا على أداتين في التطبيق و هما : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith ومقياس التوافق الدراسي للباحث عبد الرحيم شعبان شقورة.

أ- مقياس تقدير الذات :

صمم هذا المقياس من طرف العالم الأمريكي Cooper Smith سنة (1967). و هذا المقياس إتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية، الأكاديمية، العائلية و الشخصية .

و تضيف ليلى عبد الحميد (1985) أن مقياس كوبر سميث تمت ترجمته إلى العربية من طرف الباحث فاروق عبد الفتاح (1981) كما عدلت مقاييس تقدير الذات لديه و غيرت عناوينها، حيث كانت العناوين القديمة كما يلي :

- مقياس خاص بالصورة (أ) أو الصورة الطويلة.
-مقياس خاص بالصورة (ب) أو الصورة القصيرة.
- مقياس خاص بالصورة (ج) .

أما العنوان الجديد الذي استخدم سنة 1981 هو :

-مقياس خاص بالصورة الخاصة بالمدرسة، يستعمل مع تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (8-15سنة) ويتضمن 58 عبارة ،50 عبارة لقياس تقدير الذات و8 عبارات تكون مقياسا للكذب .

-مقياس خاص بالصورة الصغيرة بالمدرسة : يستعمل مع تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (8- 15 سنة)، ويتكون من 25 عبارة معدة لقياس" تقدير الذات" و لا يشمل مقياس الكذب.

-مقياس الصورة الخاصة بالكبار، و هو المقياس المستخدم في دراستنا هذه، و هو خاص بالأفراد الذين

يتجاوزون سن 16 سنة، و يتكون من 25 عبارة، تنقسم إلى عبارات سالبة و عبارات موجبة و هي كالآتي :

العبارات الموجبة تحمل الأرقام : 1. 4 . 5 . 8 . 9 . 14 . 19 . 20 .

العبارات السالبة تحمل الأرقام : 2. 3 . 6 . 10 . 12 . 13 . 15 . 16 . 17 . 18 . 21 . 22 . 23 . 24 . 25.

طريقة التصحيح :

يتطلب على الفرد أن يجيب على كل الأسئلة دون ترك أي واحد منها، و المطلوب قراءة السؤال بعناية ووضع علامة (x) أمام "تنطبق" ، " لا تنطبق "، و تعطى درجة (1) في حالة الإجابة على العبارة المتوافقة مع مفتاح التصحيح و علامة (0) على العبارة غير المتوافقة مع مفتاح التصحيح، وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس يتم جمع عدد العبارات الصحيحة و ضرب التقدير الكلي في (×4)، و قد حدد ثلاث مستويات لتقدير الذات و هي :

20-40 مستوى التقدير منخفض.

41-60 مستوى التقدير متوسط.

61-80 مستوى التقدير مرتفع.

(http://www.azer2.com/archive/index.php/t-10219.html)

ب-مقياس التوافق الدراسي :

يتكون المقياس من 34 عبارة تغطي 3 أبعاد ممثلة في الجدول الآتي :

الجدول رقم (1) يمثل أبعاد مقياس التوافق الدراسي .

الجد والاجتهاد	اتجاه الإجابة	الإذعان	اتجاه الإجابة	العلاقة بالمدرس	اتجاه الإجابة
1	لا	13	لا	25	نعم
2	لا	14	نعم	26	لا
3	نعم	15	لا	27	نعم
4	نعم	16	نعم	28	لا
5	لا	17	لا	29	نعم
6	نعم	18	لا	30	لا
7	لا	19	نعم	31	لا
8	نعم	20	نعم	32	لا
9	لا	21	نعم	33	نعم
10	لا	22	نعم	34	نعم
11	نعم	23	نعم		
12	نعم	24	لا		

حسب اطلاعنا فإن مقياس التوافق الدراسي صمم خصيصا لطلبة الثانوية من طرف الباحث يونجمان Youngman،ثم قام الباحث حسين عبد العزيز الدريني بترجمته للعربية و كذلك تكييفه و تقنينه على عينة من الطلبة الجامعيين من جامعة قطر، إلى جانب العديد من الباحثين الذين قننوا المقياس على بيئات عربية مختلفة مثل : الباحث عاطف الأغا (1989) على طلبة كلية التربية بغزة ، إلى جانبهم الباحث عبد الرحيم شعبان شقورة (2002) ، الذي قام بدوره بتقنين المقياس على البيئة الفلسطينية تماشيا مع خصائص البيئة و عينة الطلبة الجامعيين من كلية التمريض. و بالتالي أحدث الباحث عدة تعديلات على مستوى الصورة الأصلية و بالمعالجة الإحصائية تم تقليص عدد البنود (من 34 بندا إلى 26 بندا) **(بوصفر دليلة، 2011 ، 131)**.

و قد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 26 بندا ما يمثله الجدول الموالي :

جدول رقم (2) يوضح عبارات أبعاد مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية .

أبعاد مقياس التوافق الدراسي	العبارت
الجد و الإجتهاد	1 ، 4 ، 5 ، 10 ، 15 ، 17 ، 20 ، 23 ، 24 ، 26
الإذعان	2 ، 7 ، 8 ،11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22 ، 25
العلاقة بالمدرس	3 ، 6 ، 9 ، 16

طريقة التصحيح :

يتطلب على الفرد أن يجيب على كل الأسئلة دون ترك أي واحدة منها ،و المطلوب قراءة السؤال بعناية ووضع علامة (x) أمام "نعم" أو "لا" . و يصحح المقياس بإعطاء درجة (1) في حالة الإجابة على العبارة المتوافقة مع مقياس التصحيح، و علامة (0) في حالة الإجابة على العبارة غير المتوافقة مع مفتاح التصحيح . أما في ما يخص مستويات التوافق الدراسي فلقد قمنا بتصنيفه إلى ثلاث مستويات،

حيث تمثل أعلى قيمة في المقياس 26 درجة في حين تمثل درجة 0 أدنى درجة و قمنا بتقسيم المجال (0-26) إلى ثلاث مستويات و هي :

0-8 توافق دراسي منخفض.

9-17 توافق دراسي متوسط.

18-26 توافق دراسي مرتفع.

الخصائص السيكومترية للمقاييس :

للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات و التوافق الدراسي قمنا بأخذ عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للدراسة ،ثم طبقنا عليها المقاييس و بعد تطبيق المقاييس تحصلنا على ما يلي :

1- ثبات المقاييس

1-1 ثبات مقياس تقدير الذات :

قمنا بتفريغ البيانات في الحاسوب الآلي لعينة بلغت 20 طالبة متزوجة بجامعة محمد بوضياف باستعمال برنامج الرزم الإحصائية SPSS ،حيث قمنا بفحص ثبات تقدير الذات على عينة دراستنا بطريقة ألفا كرونباخ α cronbach و تحصلنا على النتيجة والتي تقدر ب : **0,72**

1-2 ثبات مقياس التوافق الدراسي :

قمنا بنفس الخطوات السابقة لحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي حيث تحصلنا على النتيجة التي تقدر ب : **0,65** و الجدول يوضح ثبات المقاييس :

جدول رقم (3) يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسي تقدير الذات و التوافق الدراسي

المقياس	عدد الأفراد	ثبات المقياس
تقدير الذات	20	0,72
التوافق الدراسي	20	0,65

نلاحظ من خلال الجدول أن المقاييس تتميز بثبات عال وفق عينتنا ، غير أن مقياس تقدير الذات يتميز بثبات عال **0,72** مقارنة بمقياس التوافق الدراسي **0,65** .

2-صدق المقاييس :

2-1 صدق مقياس تقدير الذات :

قمنا بتفريغ البيانات الحاسوب الآلي لعينة بلغت 20 طالبة متزوجة بجامعة محمد بوضياف ، باستعمال أيضا برنامج الرزم الإحصائية SPSS حيث قمنا بفحص صدق مقياس تقدير الذات على عينة دراستنا بطريقة الصدق التمييزي ،حيث أخذنا 5 طالبات من المجموعة العليا، و 5 طالبات من المجموعة السفلى وذلك بحساب الفروق بين هتين المجموعتين حيث كانت النتيجة كالتالي **9,32** .

جدول رقم (4) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
العينة العليا	5	21.60	1.81	9.32	0.00
العينة الدنيا	5	12	1.41		دال

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة "ت" دالة عند 0.05 حيث قدرت ب 9.32 و هي قيمة عالية الدلالة الإحصائية، حيث قمنا بحساب الفروق بين العينة العليا و العينة الدنيا في درجات تقدير الذات، و بما أنه توجد فروق بين المجموعتين ما يعني أن المقياس له قدرة تمييزية يمكن القول بأنه صادق و قابل للتطبيق في دراستنا .

2 –2 صدق مقياس التوافق الدراسي :

قمنا بنفس الخطوات السابقة لحساب صدق مقياس التوافق الدراسي حيث تحصلنا على نتيجة الصدق و التي تقدر ب**9,15** و الجدول يوضح صدق المقياس :

جدول رقم (5) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
العينة العليا	5	30.20	1.64	9.15	0.00 دال
العينة الدنيا	5	20.60	1.67		

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند 0.05 حيث قدرت ب 9.15 وهي قيمة عالية الدلالة الإحصائية، حيث قمنا بحساب الفروق بين العينة العليا و العينة الدنيا في درجات التوافق الدراسي، و بما أنه توجد فروق بين المجموعتين ما يعني أن المقياس له قدرة تمييزية يمكن القول بأنه صادق و قابل للتطبيق في دراستنا .

3-5 الأساليب الإحصائية المستعملة :

اعتمدنا في دراستنا على جملة من الأساليب الإحصائية و المتمثلة في :

3-5-1 النسب المئوية : تعتبر النسب المئوية تقنية احصائية كثيرة الانتشار والتي تعتمد على حساب التكرارات و عدد الأفراد بتطبيق القانون التالي :

النسبة المئوية = عدد التكرارات / عدد الأفراد x 100

3-5-2 معامل الإرتباط بيرسون:

يرمز لهذا المعامل بحرف R و هو يعد كأحد المؤشرات الإحصائية لدراسة قوة و اتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (x ,y) احدهما تابع و الآخر مستقل ،و قيمة هذا المعامل تتراوح بين (+1) و (−1) ، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بالعرض المفصل لكل الإجراءات المنهجية للدراسة، التي اعتمدنا عليها منذ بداية دراستنا ،و هذا للوصول أخيرا إلى كل ما يلزم من بيانات و براهين للعرض و التحليل والمناقشة، و هذا ستعرض إليه في الفصل الموالي .

الفصل الرابع

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات

1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

2-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى أهم الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها و ذلك من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق مقياسي تقدير الذات و التوافق الدراسي، و كل هذا من أجل الكشف عن صحة الفرضيات المطروحة.

1-عرض و تحليل نتائج الفرضيات :

1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

تنطلق الفرضية من وجود علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات.

جدول رقم (6) يوضح نتائج إختبار العلاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة
تقدير الذات	30	18.03	4.445	0.31	غير دال
التوافق الدراسي	30	19.37	2.646		

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون قد بلغت **(0.31)** و هي قيمة غير دالة إحصائيا، هذا ما يدل على عدم وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي، و هذا معناه أن الفرضية الأولى لم تتحقق،و بالتالي فالفرضية الأساسية التي تنص على وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة المسيلة غير محققة .

2-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنطلق هذه الفرضية من أن الطالبات الجامعيات المتزوجات يتمتعن بتقدير ذات مرتفع و النتائج الموضحة في الجدول تمثل النسب المئوية لمستويات تقدير الذات .

جدول رقم (7) يوضح النسب المئوية لتكرارات مستويات تقدير الذات .

مستوى تقدير الذات	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	**0**	**%0**
متوسط	**7**	**%23.33**
مرتفع	**23**	**%76.67**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) نلاحظ أن عدد الطالبات ذات التقدير المرتفع هو **23** طالبة و تقدر نسبتهم ب **76.67 %**،أما الطالبات ذوات التقدير المتوسط فعددهن هو **7** طالبات ما يمثل نسبة **23.33 %**، في حين أنه لا توجد طالبات ذوات تقدير منخفض، و بما أن نسبة الطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع أكبر فالفرضية الثانية القائلة بأن تقدير الطالبات المتزوجات لذواتهن مرتفع محققة .

3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنطلق هذه الفرضية من أن الطالبات الجامعيات يتمتعن بتوافق دراسي مرتفع و النتائج الموضحة في الجدول تمثل النسب المئوية لمستويات التوافق الدراسي .

جدول رقم (8) يوضح النسب المئوية لتكرارات مستويات التوافق الدراسي .

مستوى تقدير الذات	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	**0**	**%0**
متوسط	**10**	**%33.33**
مرتفع	**20**	**%66.67**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) نلاحظ أن عدد الطالبات ذوات التوافق الدراسي المرتفع هو **20** طالبة و تقدر نسبتهم ب **66.67 %**،أما الطالبات ذوات التوافق الدراسي المتوسط فعددهن هو **10** طالبات ما يمثل نسبة **33.33 %**، في حين أنه لا توجد طالبات ذوات توافق دراسي منخفض، و بما أن نسبة الطالبات ذوات التوافق الدراسي المرتفع أكبر، فالفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأن توافق الطالبات المتزوجات دراسيا مرتفع محققة .

2-تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات :

2-1 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات و قد هدفت هذه الفرضية للإجابة على التساؤل التالي : هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات ؟

و من خلال الجدول رقم (6) تبين أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات وقد تنافت مع ما إفترضناه، و هذا يعني أن تقدير الذات لا يؤثر لا بالسلب و لا بالإيجاب على توافق الطالبة دراسيا و هذا يعني أن متغيري الدراسة منفصلين عن بعضهما البعض أي أن تقدير الذات ليس له أثر مباشر على توافق الطالبات المتزوجات دراسيا، وهي نتيجة لم تتوافق مع الإطار النظرية، وقد يرجع هذا إلى ظروف إجراء الإختبار كون الفترة التي طبقنا فيها قد تكون غير مناسبة، أو إلى صغر حجم العينة حيث تعذر علينا إحصاء مجتمع الطالبات المتزوجات.

2-2 تفسير و مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أن تقدير الطالبات المتزوجات لذواتهن مرتفعة و قد هدفت هذه الفرضية للإجابة على التساؤل التالي : ما مستوى تقدير الطالبات الجامعيات المتزوجات لذواتهن؟

و من خلال الجدول رقم (7) تبين أن تقدير الطالبات المتزوجات لذواتهن مرتفع، أي أن الفرضية الثانية محققة، و يعود هذا في رأينا إلى كون الطالبة المتزوجة و قبل كونها طالبة ذات مستوى دراسي عال فهي

زوجة و أم تشعر بأن إسهامها في حياة أسرتها و مجتمعها قد يزيد من تقديرها لذاتها، و يعتبر الزواج من بين الأهداف الأساسية التي تسعى إليه المرأة، كذلك إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى تحقيق مطالب النمو وكذلك تحقيق و تقدير الذات، فالزواج يعتبر حاجة بيولوجية ولا يمكن تحقيق تقدير الذات إلا بتحقيق هذه الحاجة الأولية و هذا ما تحدث عنه ماسلو **Maslow** حيث رتبه في هرم من الحاجات الأساسية(البيولوجية) إلى الحاجة لتقدير الذات فتحقيقها.

(http://en.wikipedia.org/wiki/Maslow%27s_hierarchy_of_needs)

و قد توافقت نتائج دراسة الباحثة (**آيت مولود يسمينة، 2012**) مع نتائج بحثنا، و ذلك في مقارنتها بين النساء المتزوجات و النساء المتأخرات في سن الزواج في متغير تقدير الذات حيث حظيت المرأة المتزوجة بتقدير ذات مرتفع مقارنة مع المرأة التي تأخر سن زواجها، و عليه يمكن القول بأن الفرضية التي نصت على أن الطالبات المتزوجات تحضين بتقدير ذات مرتفع محققة .

3-2 تفسير و مناقشة النتائج في ضوء نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على أن توافق الطالبات المتزوجات دراسيا مرتفعو قد هدفت هذه الفرضية للإجابة على التساؤل التالي : ما مستوى توافق الطالبات الجامعيات المتزوجات دراسيا؟

و من خلال الجدول رقم (8) تبين أن توافق الطالبات المتزوجات دراسيا مرتفع، أي أن الفرضية الثالثة محققة، و هذا قد يعود إلى العلاقة الإيجابية بين الطالبات و الوسط الدراسي من أساتذة و زملاء...إلخ وكذلك إلى البيئة الأسرية التي تشجع على الدراسة وباعتبار أن زوجها سيساعدها في تحمل نفقات الدراسة، كما يمكن إرجاع ذلك إلى الاختيار الموفق و الإيجابي نحو التخصص والنظرة الإيجابية نحو التعلم لأن الطالبات المتزوجات في كثير من الحالات يسعين إلى إكمال تعليمهن لأن التعليم يساعدهن في تربية أبنائهم تربية سليمة، وفي هذا الصدد لم نتمكن من العثور على دراسات سابقة تتفق مع دراستنا، في حين أن دراسة الباحث (**زياد بركات، 2006**) في مقارنته بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات في التوافق الدراسي وكانت نتائج الفروق لصالح الطالبات غير المتزوجات و هي دراسة لم تتفق مع نتائج دراستنا.

الإقتراحات و التوصيات :

إستنادا لما أسفرت عنه الدراسة الحالية و من النتائج بخصوص طبيعة العلاقة بين بين تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- يجب العمل على تطوير المقاييس الصادقة و المناسبة للثقافة المحلية، كما يجب على واضعي المقاييس الحالية العمل المستمر على تطويرها ومواكبتها للتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مصداقية الصورة الأولى منها.
2- العمل على توعية عينات البحوث بما فيه الكفاية بأهمية البحوث العلمية و أهمية الإلتزام بقيم البحث قبيل إجراء البحوث، بل يجب زرعها كقيم من خلال النظام التربوي.
3- نوصي بالمزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال على مراحل عمرية ودراسية مختلفة وموازنة النتائج.
4- إجراء دراسات تتناول علاقة تقدير الذات أو التوافق الدراسي بعدد من المتغيرات (قلق الإمتحان، التوافق النفسي،الصحة النفسية...إلخ).

الخاتمة:

لقد إتضح من خلال ما سبق عرضه من الجانب النظري للدراسة أن تقدير الذات له أهمية كبيرة في تحقيق التوافق الدراسي، حيث تعتبر العلاقة الديناميكية بين تقدير الذات المعبر الحقيقي للتوافق و الطالب الجامعي يحاول أن ينمي قدراته المعرفية و العقلية و إقامة علاقات جيدة مع الوسط الدراسي من أساتذة وزملاء ومقررات...إلخ، ساعيا بذلك إلى تحقيق التوافق الدراسي، وكما تبين لنا من الجانب التطبيقي من النتائج المتوصل إليها أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات، عكس الجانب النظري، فكانت النتائج المتحصل عليها متباينة و أحيانا أخرى مؤيدة للدراسات السابقة و هذا راجع ربما إلى الإختلاف في أهداف وغايات كل دراسة وإختلاف البيئات وخصوصيات العينات وتباين الأدوات وظروف التطبيق و الإجراء وغيرها.

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

1- إبراهيم أبو زيد(1987): سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعارف، مصر.

2- أحمد الشناوي(2001): التنشئة الإجتماعية، ط1، دار الصفاء، الأردن.

3- أحمد يحي الرزق(2007): علم النفس، در وائل، الأردن.

4- الحميدي محمد ضيدان(2003): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجيستير، أكاديمية نايف للعلوم العربية.

5- دليلة بوصفر(2011): الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم(18_21 سنة)، رسالة ماجيستير، جامعة مولود معمري،تيزي وزو، الجزائر.

6- زياد بركات(2006): التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، منطقة طولكرم التعليمية، جامعة القدس المفتوحة.

7- حامد عبد السلام زهران(2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، مصر.

8- حامد عبد السلام زهران(2000): علم النفس الإجتماعي، عالم الكتب، مصر.

9- حسين أبو رياش(2007): علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، الأردن.

10- حسينة لصقع(2012): مفهوم الذات وعلاقته بتصورات الأمومة لدى الفتاة الجامعية، جامعة وهران، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 7.

11- كمال دسوقي(1976): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، لبنان.

12- كريم حمامة(2011): العلاقة بين عوامل عزو النجاح والفشل الدراسيين و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو، رسالة ماجيستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

13- محمد السيد عبد الرحمن(2004): علم النفس الإجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، مصر.

14- محمد جمال يحياوي(2003): دراسات في علم النفس، دار الغرب، الجزائر.

15- محمد عبد العزيز(2000): تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجيستير، جامعة عين شمس، مصر.
16- محمود الزيادي(1988): علم النفس الإكلينيكي، مكتبة الأنجلومصرية، مصر.
17- نبيل صالح سفيان(2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، دار إيتراك.
18- سالمة بنت راشد بن سالم الحجري(2011): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجيسيتر، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
19- عبد الفتاح محمد دويدار(1993): سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، لبنان.
20- عبد المنعم المليجي(1971): النمو النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.
21- عزت الطويل(1991): محاضرات في علم النفس العام، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
22- علاء الدين كفافي(1989): تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في عمليات تقدير الذات، جامعة الكويت، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد التاسع، العدد35.
23- عطاف محمود أبو علي(2011): فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، فلسطين.
24- فيوليت فؤاد وآخرون(1988): دراسات فيس سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
25- صالح أبو جادو(2004): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط1، دار المسيرة، الأردن.
26- صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شربت(2001)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية.
27- قناوي(1987): سيكولوجية المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات، مصر.

المراجع بالأجنبية:

28- Taylor , Charles and Combs, Arthur(1970) self concept and adjustment (In research in psychology), edited by Kintz and Brunning .

المواقع الإلكترونية :

29- (http://www.azer2.com/archive/index.php/t-10219.html)

اليوم : 05-06-2013 الساعة : 7:30 Pm

30- (http://en.wikipedia.org/wiki/Maslow%27s_hierarchy_of_needs)

اليوم: 09-06- 2013 الساعة : 8:55 Am

الملاحق

الملحق 01 : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة(×) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى نفسك، أجب عن كل عبارة بصدق وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1- لا تضايقني الأشياء عادة		
2- أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3- أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
4- لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
5- يسعد الآخرون بوجودهم معي		
6- أتضايق بسرعة في المنزل		
7- أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
8- أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
9- تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10- استسلم بسهولة		
11- تتوقع عائلتي من الكثير		
12- من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13- تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14- يتبع الناس أفكاري عادة		
15- لا أقدر نفسي حق قدرها		
16- أود كثيرا لو أترك المنزل		
17- أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18- مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19- إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20- تفهمني عائلتي		

21- معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22- أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23- لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		
24- أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25- لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا		

الملحق 02 : مقياس التوافق الدراسي لعبد الرحيم شعبان شقورة

تدور مجموعة الأسئلة التالية حول عدد من الأمور التي تمارسها في الجامعة وفي حجرة الدراسة. المطلوب منك أن نقرأ كل سؤال بعناية وتجيب عليه بكل صراحة بوضع دائرة نعم أو لا. وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة. لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتك ستكون سرية.

العـــــبـارات	نعم	لا
1 . هل غابا ما تنظر من نافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء المحاضرة ؟		
2 . هل أخذ منك المحاضر أشياء كنت تعبث بها أثناء المحاضرة أو طلب منك عدم العبث بها .		
3 . هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر .		
4 . هل تتحدث غالبا مع الطالب المجاور لك أثناء المحاضرة		
5 . هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمحاضر		
6 . هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة		
7 . هل تبلى كتبك بسرعة		
8. هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة		
9. إذا وجه المحاضر سؤالا للطلبة هل غالبا ما ترفع أصبعك طلبا للإجابة		
10. هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء المحاضرة		
11. هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى المحاضرة		
12. هل غالبا ما عاقبك المحاضر		
13. هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب		
14. هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الكلية		
15. هل غالبا ما توجه انتباهك للمحاضر أثناء حديثه		
16. هل سبق أن وجهت للمحاضر أية أسئلة		
17. هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة		
18. هل تكون معك عادة كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء المحاضرة		
19. هل تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه		
20. هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك		

21. هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل حجرة الدراسة		
22. هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة		
23. هل تنفذ دائما ما يطلب منك دون تذمر		
24. هل تبدأ أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة		
25. هل ترفع صوتك أحيانا بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المحاضر		
26. هل تطلب الإذن دائما من المحاضر قبل أن تترك مكانك		

بحمد الله